

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 6 | الموسم الثاني |

الفصل الثاني |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت

منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب. وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك كاوى فالسيرة كانت نبراسا

قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل - [00:01:20](#)

فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اللهم انا نسألك ايماننا لا يرتد ونعيما لا

ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد - [00:01:47](#)

اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا غير خزايا ولا محرومين اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين اللهم انا نسألك

نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائك نواصينا بيدك وفي قبضتك ماض فينا حكمك عدل فينا

قضاؤك. نسألك بكل اسم هو لك - [00:02:05](#)

سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:02:34](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظرات بنائية بالسيرة النبوية من خلال الايات القرآنية وكنا اه في هذا

الموسم مع اه غزوة الاحزاب وقلنا هنقسم الكلام عنها لثلاث فصول فصل ما قبل الاحزاب وانتهينا منه بفضل الله سبحانه وبحمده -

[00:02:50](#)

وفصل الاحزاب نفسها آ ما جاء في الاخبار والسير وما جاء في القرآن الكريم. وفصل ما ما بعد الاحزاب واحنا الحمد لله كنا اه انهينا

ما جاء في كتب الاخبار والسير عن غزوة الاحزاب. اه في الفصل الثاني. وكنا كمان في الحلقة - [00:03:14](#)

الماضية عملنا تطواف سريع كده على على صورة الاحزاب وحاولنا نبص عليها من برة وبصينا كمان على آ اللي بتتكلم عن غزوة

الاحزاب تحديدا. وآ شفنا عددها قلنا حوالي تسعناش اية - [00:03:34](#)

كلما عن تقسيمتها وعلاقتها ببعضها والى حد كبير علاقتها بالصورة وان شاء الله النهاردة نكمل باذن الله رب العالمين في هذا الصد

في استعراض الايات القرآنية اللي بتتحدث عن غزوة آ الاحزاب آ في هذه السورة العظيمة سورة الاحزاب وزى ما قلنا العرض

القرآني ينبغي التوقف - [00:03:52](#)

جدا جدا جدا اه العرض القرآني واضح قوي فيه تأكيد مش على مجرد الانبهار والاكبار التأكيد الاكبر على التفكير والتأسي والاعتبار اه

واضح جدا التركيز على الحقائق واه يعني مش التركيز على الدقائق. واضح جدا التركيز على الاصول مش مجرد تركيز - [00:04:14](#)

التفاصيل آ ولذلك آ العرض القرآني ينبغي انه يتوقف معه وآ وزى ما بنقول ممكن نسمع آ عن الحادثة او نقرأ عنها في كتب وكتب

الاخبار يعني ويبقى يمكن الى حد كبير بيبقى الغالب بعد الاستمتاع والانتفاع حاضر بس - [00:04:36](#)

لعل يعني اه البعض بيركز على بعد الاستمتاع وينسى بعد الانتفاع. يركز على بعد الجمال وينسى بعد اه الكمال رغم ان اه عشان يكون احسن الناس تعاملًا مع الحدث ده او اسعد الناس به. فلا ينبغي له ان ينسى في - [00:04:58](#)

اه يعني في كوني اسعد الناس به لا ينسى اه ان يكون اسعد الناس به اه انتفاعا كما كان اسعد الناس به استمتاعا. وان يكون احسن الناس تعاملًا معه آآ كمالًا وجمالًا. مش بس كمالًا كمالًا وايه؟ وجمالًا. شق الكمال وشق الجمال. طيب - [00:05:18](#)

اه احنا قلنا ان الصورة اه تقريبا الكلام اللي هيبقى فيه اه الحديث عن اه غزوة الاحزاب بشكل مباشر جدا وصريح هو اه اه بدءا من الاية اللي التسع لكن قلنا ان المقدمة هي كأنها بمثابة توطئة او تمهيد للحديث عن غزوة الاحزاب لا سيما ان الصورة هي صورة آآ الاحزاب - [00:05:39](#)

آآ المقدمة من اول التلات ايات الاولى يا ايها النبي زي ما قلنا آآ توجيه وكلام عن ربنا يا ايها النبي يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله ان الله كان عليما حكيما - [00:06:02](#)

واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا الثالثة اه وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا. فثلاثة في مقابل ايه؟ ثلاثة. اتق الله ولا تطع الكافرين من المنافقين. ان الله كان - [00:06:19](#)

عليما حكيما آآ الثانية التمام ما يوحى اليك من ربك آآ ان الله كان بما تعملون خبيرا. الثالثة توكل على الله آآ قصاها وكان وكفى بالله وكيفا. تمام وبعد كده ابقى ابطلت الصورة يعني في الاية اللي بعدها مجموعة من الواهام آآ اللي هي عبارة عن كلام عبارة عن مزاج - [00:06:37](#)

ابطلتها ذلك ذلك قولكم بافواهمك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. اكدت على ان الله يقول الحق وهو يهدي السبيل سبحانه وبحمده تمام؟ وبعد كده عرضت بشكل خاص جدا لقضية - [00:07:00](#)

التبني اه وما يتعلق زي ما قلنا بانساب الابدان وانساب اه الايمان. اه ثم ثم اه اكدت اكدت صورة على واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. ليسأل الصادقين عن - [00:07:17](#)

واعد للكافرين عذابا عذابا اليم. يبقى هو الكلام لعام كده النبي صلى الله عليه وسلم التوجيهات اللي وجهت للنبي دي كان احنا هنشوفها في الاحزاب يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. يبقى ده درس مهم لازم نخرج به من الاحزاب - [00:07:39](#)

ان المؤمن اتق الله كأنها تتقال لكل مؤمن. اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين لان احنا هنا هنشوف المنافقين وهنشوف الكافرين هنشوف حالهم كان عامل ازاي في في غزوة الاحزاب. اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. يعني - [00:07:57](#)

لا تطع الكافرين والمنافقين لا لا تواليهم لا لا تغتر بهم. اه لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. اه فلا يغرك تقلبهم في البلاد آآ ان الذين كفروا لم تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولاك هم وقود النار - [00:08:17](#)

لا تبالي بهم ان مهما جاءوا مهما كانوا ومهما كانت سطوتهم لان في في صنف اخر سلوكه معهم ازاي بقى؟ سلوكه ازاي؟ وترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - [00:08:35](#)

يعني في في نوع تاني سلوكهم كده مع مع الكافرين والمنافقين لا لا تكون في هذا الجانب لا انت ولا من معك من المؤمنين اتق لا ولا تطع الكافرين والمنافقين - [00:08:51](#)

ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما. يبقى احنا هنا آآ الله سبحانه وبحمده اعلم اعلم بهم منك والله سبحانه وبحمده حكيما حكيما على معاني معاني الحكمة الاربعة حكيما بمعنى حاكم - [00:09:05](#)

سبحان وبحمده مستحق للحكم وحكيما وحكيما بمعنى الاحكام والاتقان وحكيما بمعنى الاحكام الاشياء يبقى ده من الاحكام آآ والسلطان عليها وحكيما بمعنى وضع الشيء في ايه؟ في مواضع اللي هو الحكمة. بقى حكيما على مستوى - [00:09:24](#)

حكم وعلى مستوى الاحكام وعلى مستوى الحكمة ان الله كان عليما حكيما سبحان الله وبحمده. طيب الثانية اتبع ما يوحى اليك من ربك مهما كانت الصعوبات ومهما اشتدت الامور ومهما احتدمت ومهما ومهما اتبع - [00:09:44](#)

ما يوحى اليك من ربك طالما انت في في اه في شق ربك سبحانه وبحمده انت مع الله. طالما انك تتبع ما يوحى اليك طالما انك تلوذ

تلوذ بما امرت به في الكتاب فانت في امان. انت في امان. ان الله كان بما تعملون خبيرا - [00:10:03](#)

في قراءة بما يعملون خبيرا. فالله بما تعمل انت وما يعملونهما. وطبعا هنا الاية تتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون. في اشارة لان التوجيه مش النبي بس - [00:10:25](#)

تمام فالله سبحانه وبحمده خبير خبير بك وخبير بالخلق وخبير بكل شيء سبحانه وبحمده. فانت اتبع ما يوحى اليك وما تقلقش. ما ترهقش نفسك سبحانه الله وده درس مهم برده نخرج به من الاحزاب - [00:10:35](#)

ان العبد يتبع ما يوحى اليه من ربه ولا يبالي يعني هو اتبنى يحال ازاى احنا مش مش بيحالينا خلاص. يعني الوحي الذي جاء من عند الله سبحانه وبحمده الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم احنا مطالبين باتباعه. فسبحان الله ده برضو آ مبدأ ثاني مهم نخرج به من آ - [00:10:53](#)

او اصل كبير نخرج به من الاحزاب ان يتبع المرء الوحي آ ويكون على يقين ان الله بما تعملون خبيرا. الله سبحانه وبحمده خبير بما نعمل. لا يخفى عليه شيء. لا تخفى عليه خافية. عشان يبقى مطمئن الانسان وفي ناحية الله سبحانه وبحمده - [00:11:16](#) طيب وتوكل على الله وتوكل على الله ان انت لما تواجهك صعوبات ولما تبقى في ازمات ولما ولما توكل على الله اللي هو صدق واعتماد القلب على الله وحده سبحانه وبحمده. مع استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب - [00:11:33](#)

طيب ليه؟ وكفى بالله وكيفا. كفى بالله وكيفا ده درس عظيم خرجنا به من الاحزاب. المتوكل محمد صلى الله عليه وسلم. وآ

والصحاب الكرام على الله كان الله سبحانه وبحمده حسبهم ونعم الوكيل كان حسبهم ونعم الوكيل - [00:11:54](#)

كلب كان حسبهم ونعم الوكيل. بثلاثية مهمة جدا ثلاثية مهمة في اوقات الازمات في اوقات الابتلاءات ثلاثية في غاية الاهمية. لما الانسان يتعرض لازمات اما يتعرض لابتلاءات. اما تشتت الامور لما تحتد لما تمتد - [00:12:15](#)

آ هذه ثلاثية في غاية الاهمية الثلاثية الاولى ان هو موالاة المؤمنين والبراءة من الايه؟ والبراءة من اه الكافرين الاولى في هذه الثلاثية آ لا تطع الكافرين والمنافقين. مم وجاي حتى بعد كده آ ودع اذاهم - [00:12:39](#)

ودعا اباه وان يعمل المرء بمقتضى علمه ان الله عليم حكيم ان الله عليم حكيم لا كانت واضحة جدا في سلوك النبي صلى الله عليه وسلم وسلوك الصحب الكرام وبرائتهم من الكفار ومحاولات الكفار ومحاولات المنافقين. سبحانه الله - [00:13:05](#)

لان هم يثنوا المؤمنين وهنشوف المنافقين عملوا ايه يعني عمل ولا ما يتعملش سبحانه الله ومحاولات الكافرين لكن سبحانه ربي سبحانه ربي هذا الثبات العظيم من الصحابة لا تطع الكافرين والمنافقين - [00:13:28](#)

ده ده بداية النهاية بداية النهاية. ماشي آ لا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيم ولذلك حتى في مسألة العلاقة بالكافرين مهم قوي يعني ربنا ربنا يقول ايه؟ يقول آ - [00:13:45](#)

تلبون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى كثيرا ان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور فان ذلك من عزم الامور ان يفهم المؤمن ذلك - [00:14:04](#)

لن يضروكم الا اذى يعني ان المؤمن يفهم لان في على مستوى العلاقة بالكافرين يبقى موطن نفسه. وطن نفسك طالما انت على طريق الصلاح يبقى لابد ان تبطل ولا بد ان تؤذى اساسي - [00:14:25](#)

بس دايم بنقول يبطل المرء على قدر دينه. اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبقى الانسان لابد ان يوطن نفسه على ذلك.

وفهم بقى ان لما يحصل الكلام ده لا يركن الى الظالمين - [00:14:41](#)

ولا يوالي المجرمين تمام لا يركن اليهم ولا يواليهم يكون واضح نقدر نفهم دلوقتي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين الله نعرف ليه بقى المنافقين واخذين المساحة الكبيرة دي واتبع ما يوحى اليك من ربك. ده اصل عزيز شفافه في الصحب الكرام. شفافه مع النبي

صلى الله عليه وسلم مع الصحابة في ادارة الازمات. وفي تجاوز - [00:14:55](#)

ابتلاءات لو ما اتباع الوحي والليات بالوحي وان يكونوا في جانب الله سبحانه وبحمده ان الله كان بما تعملون خبيرا. اتباع الوحي في الصحابة ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليم - [00:15:22](#)

وده زي ما بيقول اه العلماء زي ابن كثير وغيره يقول ده هو ايه؟ ده هو قول الله عز وجل آآ مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى

يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصروا الله الا ان نصر الله قريب - [00:15:42](#)

تبع ما يحارب ربك. ان الله كان بما تعملون او بما يعملون. العرقله الاخرى خبيراً استحضرنا لي. ولذلك سبحان ربي ربنا يقول لنا على

التوجيه ويخبرنا باللي احنا ينبغي ان احنا نستحضره - [00:16:06](#)

يعينا على ذلك يعني لما الكافرين والمنافقين يأمنوا ويحبوا يقفوا في منطقة في النص ويرادونا عن ديننا ويحاولوا يؤذونا ولا

المنافقين يحاولوا ان هم يشيع فينا التخاذل او غيره افتكر ان الله كان عليهما حكيماً - [00:16:24](#)

لما تبقى انت الازمة او الابتلاء ممكن يخليك يعني ما تتبعش قوي اللي جه في الوحي لا افتكر ان الله كان بما تعملون خبيراً ماشي؟ لما

الامور تشتد وتحتد لا لا تتوكل على قوتك ولا تتوكل على على على ذكائك ولا او لا تتوكل على مالك ولا - [00:16:42](#)

اتوكل على عزوتك ولا يتوكل على حد من البشر. توكلك يكون على الله سبحانه وحده آآ على الله وحده سبحانه وبحمده اه يبقى

قلبك معتمد على الله وحده سبحانه وبحمده. وتوكل على الله - [00:17:06](#)

وكفى بالله وكيفا سبحانه وبحمده يعني اما يكفيننا الله سبحانه وبحمده وكيفا كفاءة طبعاً يعني ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان

الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدر - [00:17:20](#)

سبحان الله من يتق الله يجعل له مخرجاً. كأننا بنشوف الايات دي. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان

الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدراً. الله اكبر - [00:17:39](#)

وقد كان ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدراً الله سبحانه وبحمده يخبر برضو بمعنى لازم

هنشوفه حاضر في الاحزاب في الاية الرابعة. ذلكم قولكم بافواحكم والله يقول الحق وهو يهدي - [00:17:58](#)

السبيل استحضر المؤمن لديه ان الله يقول الحق وهو يهدي السبيل. درس مهم جداً جداً درس مهم نخرج بيه من الاحزاب ان

هما بافواهم المنافقين قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً. محمد آآ - [00:18:16](#)

يعدونها كنوز فارس وكسرى والواحد منا لا لا يأمن على نفسه في قضاء حاجته كذلك قال اولئك المجرمون ادعاءات كلام لا لكن بقى

المؤمنين فلما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله - [00:18:35](#)

فما زادهم الا ايماناً وتسليماً والله يقول الحق وهو يهدي السبيل تبقوا فاهمين ان الله سبحانه وبحمده لما يقول سواء كان في كلماته

الكونية او كلماته الشرعية الله يقول الحق - [00:18:58](#)

وما يقوله هو احق الحق وساحق وسيحق الله به الحق ويبطل الباطل ويبطل الباطل ماشي؟ سيحق الله به الحق ويبطل الباطل. ليه؟

يكون الانسان مستحضر به خلاص والله يقول الحق وهو يهدي السبيل - [00:19:15](#)

وبناء عليه يبقى مستحضر لليقين في وعد الله سبحانه وبحمده واليقين اللي هو في الحقيقة مش هيتجلى في المسرات زي ما

يتجلى في المضرات مش مش هيتجلى في اوقات الرخاء زي ما يتجلى في اوقات الشدة والضراء - [00:19:37](#)

هنا بيان بقى بيان زي اللي حصل مع مع الصحب الكرام في حبراء الاسد الذين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح

ماشي قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:20:00](#)

فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله هي دي القضية

القضية ان الله يعلق يقول انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه - [00:20:21](#)

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يعني سبحان الله هذه الوصايا يتم التأكيد عليها آآ

رغم انها آآ كانت اه في في حمراء الاسد يعني كانت هذه الوصايا بعد احد - [00:20:41](#)

اه في يعني فيما يتعلق بغزوة حمراء الاسد. سبحان الله بنشوف كان اه كانها كانت نسخة. يعني الاخر بقى ما توقفت عندده واياه

واستقر الامر عليه يعني بعد احد وبعد ما كان فيها اه وكان سبحان الله ربنا بيذكر بحاصل الدروس التي بعد احد - [00:21:03](#)

حاصل الدروس يعني الصحابة اخطأوا في احد وجو بعد احد الحمد لله تجاوزوا الامر في حمراء الاسد فربنا بياكد بقى على نقاط

مهمة هي هي هي دروس مهمة هي اصول عاصمة وقواعد حاكمة لو صح التعبير. احنا لازم احنا نفسنا نخرج بها - [00:21:22](#)

قال الله سبحانه وبحمده الذين استجابوا لله والرسول. اهو واتبع ما يوحى اليك من ربك استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم

القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. اتق الله. الذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم - [00:21:40](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. اهو ولا تطع الكافرين والمنافقين. ودعا اذاهم ايه اللي حصل الذين قال لهم

الناس ان الناس قد جمعوا لكم بين لا تطأ الكفر. اهو الدرس ده والدرس بتاع ذلكم قولهم بايه؟ قولكم بافواهكم - [00:22:03](#)

والله يقول الحق ويدي السبيل. فعملوا ايه؟ فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا ايه اللي

حصل بقى؟ كيف كان المآل؟ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل - [00:22:25](#)

لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. سبحان الله اذكروا نعمة الله عليكم. في الاحزاء اذكروا نعمة الله عليكم

ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا - [00:22:43](#)

وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا واورثكم ارضا وديارهم

واموالهم وارضاهم لم تطوع سبحان الله! اهو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - [00:23:08](#)

واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل والله ذو فضل عظيم طيب الباء الكافرين والمنافقين ومش عارف ايه انما ذلكم الشيطان يخوف

اوليائه يخوفكم باوليائه او قلنا وفي بعض التفاسير يعني لا يقع تخويله الا في نفس اوليائه. لانه ليس له سلطان على الذين امنوا

على ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه. والذين هم - [00:23:26](#)

مشركون انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. سبحان الله! وكأن تلك الدروس يعني اهو الكلام

ده هو يعني تم حكايته قص والمؤمنين عملوا وعملوا وعملوا كأنه اترجم في مجموعة من الوصايا المهمة التي ينبغي ان يستحضرها

المؤمنون - [00:23:53](#)

وهما في رايحين الاحزاب لان احنا لو تذكرنا احنا حتى لما كبرنا الاحزاب قلنا لا احنا لازم نتكلم على ما بين احد والاحزاب الاول ما

بين احدى الاحزاب. فدي الدروس اللي هي انتهت عليها احد وتحديدنا في حمراء الاسد - [00:24:13](#)

يتم التذكير بهذه الامور. ان الصحابة لما رجعوا للحالة البدوية اذا صح التعبير في حمراء الاسد هم تجاوزوا خطأ احد تعادوا للحياة

البدوية فهنا لما في الاحزاب لما كانوا على الحالة البدوية - [00:24:29](#)

فعلا كانوا على الحالة البدوية وكانوا وفيها نفس العوامل ونفس الاصول حاضرة تلك الاصول العاصمة والقواعد الحاكمة كان ما كان

فيقول الله انما ذلكم الشيطان وخوف اوليائه فلا تخافوه من خوف ان كنتم مؤمنين. طب هم مصيرهم ايه بقى؟ مصير مصير الكفار

ومصير ولا يحزنن - [00:24:47](#)

كالذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا. يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم سبحان الله! ادي الكفار

وادي لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. يعني لا تعبأ بهم ولا تكثرث لهم. ولا تشغل بهم. لا تطع الكافرين والمنافقين ودع اياه -

[00:25:06](#)

وتوكل على الله بعد زي ما جاي بعد كده في الصورة مم يعني لا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله. خلاصة ده ما

يتعلق بالكافرين فلذلك ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا. انهم لن يضروا الله شيء - [00:25:25](#)

يا سلام تبقى حاضرة دي انهم لن يضروا الله شيء انما يضرهم انفسهم يعني لا يضر الله ولا يضر اولياء الله انهم لا يضر الله شيء.

يريد الله الا يجعلهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم. ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله - [00:25:49](#)

شيئا ولهم عذاب اليم يؤكد الله عليه سبحانه وبحمده ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما

ولهم عذاب مهين. سبحان الله قد كان هذا الذي كان - [00:26:05](#)

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. ما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي برسله من

يشاء فامنوا بالله ورسله. وان تؤمنوا - [00:26:17](#)

فلکم اجر فلکم اجر عظیم. وده بان بقى سبحان الله تلك الازمات تلك الابتلاءات من اعظم ما يميزها انها ايه؟ انها في الحقيقة زي ما قلنا بتظهر افات في الحقيقة برودو بتبقى آآ فرصة كبيرة للانجازات انجازات ضخمة ممكن الانسان يعني يحققها كما كان في -

00:26:27

في الاحزاب طيب يبقى هنا سبحان الله بنشوف ايه مجموعة من الوصايا اللي وكأن النبي بيوصي بها وانتبه لها في الاحزاب واحنا بقى خلاص يعني خلاص الاحزاب مرت وانتهت القصة كأن بيتقال لنا احنا بقى ايه بقى الاصول اللي لازم نخرج بها بشكل واضح؟ لان

ما فيش - 00:26:53

ما فيش حاجة اسمها في القرآن هتبقى قصة بتحكى ولا ولا حدث بيتم التعليق عليه؟ وربنا سبحانه وبحمده الكريم ويتركنا ما ما

لقيناش حتى بشكل صريح مش لازم يبقى تلميحا - 00:27:17

لأ هتلاقي الكلام تصريح تمام؟ هتلاقي الكلام تصريح طيب آآ بعد كده ادعوههم لاباءهم اقسطوا عند الله فان لم تعلموا اباؤهم فيخرجوا في الدين ومواليكم. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيمًا. برضو - 00:27:30
الحاجات اللي احنا تستوقفنا يعني اه برضو اه مسألة اه اه ابطال المزاعم كلها ابطال المزاعم يعني هم القريش بقى خلاص احنا هنبيد خضراءهم وهنعمل وهنودي سبحان الله البطلة تكون تلك المزاهة. يعني وكانوا جايين في زينة واقبة بطلت كل تلك المزاهة -

00:27:46

وآآ احق الله الحق بكلماته يعني النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلنا وهو في آآ يعني في الاحزاب كان سبحان الله يعني لما قام يعني اعترضت الصحابة كودية شديدة. المهم كان في بعض الروايات نصهم قال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته -

00:28:07

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته من الحاجات برضو المهمة اللي برضو كانت واضحة في الاحزاب ومن دروس الاحزاب المهمة آآ ما يتعلق بنسب الايمان ما يتعلق بنسب الايمان شفنا ازاي - 00:28:32

سبحان الله آآ لان ده كان درس مهم. كان درس مهم. ايه اليهود واياه الموائيق اللي احنا ناخذ بالناس منها؟ او في العلاقات. علاقة المؤمن مين وشفنا شفنا سبحان الله سيدنا سعد بن معاذ وشفنا ازاي فعلا هو يعني عهده يعني اليهود او - 00:28:48

اللي كانت على مستوى الدين كانت مقدمة على كل ما على مستوى الطين ولو تذكروا احنا كنا قلنا في بني النضير اليهود كان عندهم آآ كان في نقطة كده غريبة عند الانصار. الانصار كانوا لما - 00:29:08

آآ يبقى واحدة ما بيعيشلهاش اولاد فهي تنذر لله ان لو الولد ده مش عارف عاش تخليه يخدم في اليهود او يعيش عند وسط اليهود.

طبعا لان هم كانوا بيعظموهم عشان - 00:29:25

هم يعني اه هم اهل الكتاب فكانوا بيعظموهم لذلك. فسبحان الله! فكان اصلا لما النبي جه يجلي اه اه مم بني النضير اكان فيهم اصلا ابناء الانصار وكلموا النبي صلى الله عليه وسلم في هؤلاء فعلا يعني - 00:29:39

وسبحان الله آآ هؤلاء الذين كانوا في وسطهم من من ابناء الانصار آآ حتى نزلت الايات لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغيب.

النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان هم يكرهوا - 00:29:56

هما حرين يعني ايه كم يبقوا مع يهود زي ما هم يرجعوا لاهلهم الانصار كما يشاؤون يعني فسبحان الله يعني سبحان الملك اللي كان فيه اختلاط كبير جدا يعني وطبعا ناس عايشين مع بعض يعني سنين طويلة ما بين - 00:30:09

يهود وما بين اه الانصار في المدينة ولدرجة زي ما قلنا شفنا ازاي ازاي الاوس الاوس يعني على على ولانهم للاسلام وحب وحبهم الكبير ليه لكن آآ للعهد الذي كان بينهم وبين اليهود هم تمنوا تمنوا ان يكون آآ النبي صلى الله عليه وسلم يجليهم بس. يعني هم طبعا

مش مش - 00:30:28

يرضوا ان يعني ان او يقدموا اليهود على المسلمين بس شفنا سبحان الله شفنا الولاء للنبي صلى الله عليه وسلم كان عامل ازاي.

وشفنا آآ بشكل واضح آآ الولاء الكبير من من سيدنا سعد بن معاذ تحديدا كمال للمسلمين ولمصلحة المسلمين - 00:30:51

آآ ده برضو من الدروس اللي كانت واضحة جدا فيما يتعلق العلاقات والانساب والمواثيق والعهود وغيرها وآآ وشفنا ان فعلا النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم شفنا ازاى في الاحزاب حرص النبي الشديد على المؤمنين. يعني سبحان الله النبي حتى ما كانت نفسه حتى تطاوعه - [00:31:14](#)

مطاوعة ان هو يطعم دونه يطعم فيهم جائعه ما كانت نفس تضيعه في على ذلك صلى الله عليه وسلم. ما كان نفس تطاوعه ان هم بعضهم يتعب وهو يستريح. قاعد بيستريح ولا في - [00:31:38](#)

ما كانت نفس الطوع على ذلك صلى الله عليه وسلم يعني بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. ففعلا شفنا ازاى ان النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم يعني شفنا العلاقة فعلا آآ يعني اللي كانت علاقة الوالدية الحقيقية - [00:31:51](#)

اللي كانت آآ بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المؤمنين نبيك فعلا يعني لما قال للصحابه انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم فعلا النبي صلى الله عليه وسلم احتوى الصحابة اه النبي صلى الله عليه وسلم كان كان حريصا عليهم - [00:32:08](#)

آآ لم يقصر النبي صلى الله عليه وسلم في حقوقهم ابدا بابيه وامي ونفسه وروحه صلى الله عليه وسلم. وشفناه ازاى فعلا آآ ان في الاحزاب تجلى تجلت تلك العلاقة آآ العظيمة الولاية الكبيرة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المؤمنين. وآآ ازاى فعلا النبي -

[00:32:23](#)

صلى الله عليه وسلم كان اولى بهم من انفسهم. يعني شفنا تلك العلاقة الوالدية آآ ان زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لكم في الوالد لولده اعلمكم شفناه فعلا بشكل واضح. النبي ما كان ما كان تطيب نفسه حتى ان هم ان هو يطعم ويجوعون. او - [00:32:43](#)

ويخافون آآ خالص يعني ما كان او او يستريحوا ويتعبون ما كانت نفسه تطيب باي شيء من ذلك صلى الله عليه وسلم فششفناه بشكل واضح جدا وشفناه برضه سبحان الله تلك الموالاة التي كانت حاضرة بين المؤمنين آآ سيدنا آآ - [00:33:03](#)

تعلي ابن معاذ مسلا والى للمسلمين آآ ويا للمؤمنين على على حلفائه من من بني قريظة على حتى ما كان يريد قومه من الاوس يعني كان الولاء لله واضح وظاهر جدا بشكل كبير يعني - [00:33:23](#)

آآ ولذلك دي برضو من الحاجات اللي هي تجلت يعني كل اللي في المقدمة ده آآ احنا بنشوفه بيتجلى جدا في آآ في مسألة آآ آآ في الاحزاب زي ما قلنا قضية العلاقات قضية العلاقات - [00:33:43](#)

لان كل ما يخص الكفر وما كان فيه من علاقات كان الكفار بيعملوها وبينشئوها اشياء بيقلوها يزعموا ان مش عارف فواحد لقلبين في جوفه آآ هما آآ الواحد فيهم يظاهر آآ يقول عايز مراته دي تبقى خلاص كده بعد كده يعني ما ينفعش تتجوز - [00:33:59](#)

بعد ولا هو مسلا نفسه يقربها يقول انت عليك ظهر امي يعني يعني لا هو اللي مطلقها ولا هو اللي مش مطلقها وفي نفس الوقت برضه غني وغيرها من الامور يعني ما يخص الانساب والعلاقات. طبعا ده كانت من الحاجات المهمة برضه آآ ودي كانت واضحة بين عينين

الانصار اصلا في الاول - [00:34:19](#)

يعني هما لما لما لما بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في بيئة العقبة قالوا يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا وانا قاطعوها. احنا هم كانوا مدركين كده. وعارفين - [00:34:39](#)

ان هم اه لآ اه هيعادوا الاحمر والاسود وفاهمين كويس جدا جدا التبعات اللي هم بيعملوه. يعني ما كانش اه مجرد كلام فسبحان الله واضح اوي زي ما بنقول دايم اه في الصورة من الاول اه انساب الايمان وانساب الابدان انساب الدين وانساب - [00:34:49](#)

طين اه واضح جدا اه الموالاة الموالاة والنصرة واضحة قوي الموالاة والنصرة اه بشكل كبير جدا. اه واضحة جدا ان سبحان الله النبي والمؤمنين بيهياؤا. ويمكن حتى في سورة الاحزاب هنجد آآ حاجات بقى برضه من جنس - [00:35:10](#)

الايداء يعني يمكن آآ ربنا قال لتبلهن في آآ اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين آآ اوتوا الكتاب من قبلكم الذين اشركوا اذى كثير ما هو الاحزاب كانت مليانة اذى وهنشوف النبي صلى الله عليه وسلم برضو سيؤذى في اشياء كثيرة في حاجات كثيرة هيفعلها النبي

صلى الله عليه وسلم سيؤذى فيها - [00:35:32](#)

ويتعرض لهذا الازى. فسبحان الله وكأنه يعني في تأكيد على الموقف من الازى ده. ولذلك حتى بعدها واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم

ومنك ومن نوح وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا - [00:35:54](#)

انت عاهدت ربنا عهد والمؤمنين عاهدوا ربنا عهد ماشي؟ آآ زي اللي اللي في ال عمران. ماشي؟ زي اللي في ال ايه؟ اللي في ال عمران لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اقربتم واخذتم على ذلكم اصري. قالوا اقررنا. قال فاشهدوا. انا ما يعني خلاص. والمفترض ان

الانسان آآ خلاص - [00:36:09](#)

عهد الله عهدا آآ وعد الله وعدا آآ في ميثاق بينه وبين الله هو يلتزم بهذا العهد يحافظ على هذا الوعد بهذا الذي بينه وبين الله هو

يلتزم بهذا الياه؟ الميثاق وده كان كان واضح جدا. ليسأل الصادقين عن صادقهم واعد للكافرين آآ - [00:36:31](#)

اه اليمه. ماشي؟ هذا الميثاق الغليظ. اه وطبعا شفنا الصحابة ازاي اه ربنا وصفهم بكده؟ قال من المؤمنين رجالا. صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه وممنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. ده كان الصحابة. وكان في المقابل للأسف الشديد اه وربنا قال ولقد

كانوا عاهدوا الله من قبل - [00:36:51](#)

دول ايه يولوا لنا الياه؟ الادب بقى ما هم قالوا كده المشركين يعني ما التزموش بالكلام ده. فسبحان الله المقدمة كان فيها جملة

الدروس اللي احنا ينبغي ان احنا نخرج بها. فيها جملة الدروس احنا - [00:37:11](#)

ان احنا نخرج بها اه لذلك انا باعتبارها اه يعني ليه كان الكلام الطويل ده عن المقدمة؟ عشان انا باعتبارها هي بمثابة توطئة للحديث عن غزوة الاحزاب واللي هيجي بعدها هو لو اتأصلت الاصول اللي هي في الاحزاب ويعني اللي ربنا وصى به في الاحزاب لو

اتأسر - [00:37:26](#)

للمؤمنين وخلاص آآ اتأكدت القواعد دي هييجي بعد كده بقى مش هيبقى في اشكال في اللي جاي بعده كله. يعني خلاص هيبقى معروف بقى احنا طالما عايشين في المجتمع هيثيروا شبهات وهيؤذوا ويعملوا وهيؤدوا بالعكس يعني والتأكيد على فعلا علاقة -

[00:37:48](#)

مؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم. علاقة الامة دي بالنبي صلى الله عليه وسلم فعلا يعني الصحابة من الحاجات الجميلة آآ قالوا هذا

ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا - [00:38:08](#)

مؤمنين ده كانت جميلة. عشان كده من اول ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما مفروض

انتم علاقتكم بكم تكون كده. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا - [00:38:22](#)

النهى عن القضية دي والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات او المؤمنين بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبين يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفور رحيم. ان ازاي سبحان الله

- [00:38:40](#)

المؤمنين في الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليم اللي هو لما الانسان يتعرض

لابتلاءاته لما تحصل مشكلاته لما ولما ولما ولما وده اصل كبير في الوحي. لما يبقى فيه حاجة صعبة عليه. لما حاجة تشتد -

[00:38:59](#)

لما حاجة تحتد لما يتأزم تتأزم عليه الامور يعلم ان هو طول ما هو في جانب الله ورسوله هو في امان ولذلك سبحان الله العلي ده

من اسرار ان ان المؤمنات المؤمنات اه يبقوا مدركين به. مدركين مدركة انها طاعتها - [00:39:15](#)

للاليه؟ لله وطاعتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم هتبقى فعلا فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. والله سبحان الله ما احوج المؤمنات

في هذا الزمان للكلام ده مش بس في قضية الحجاب في الحجاب في العفاف في كل حاجة - [00:39:34](#)

ما احوج المؤمنات والبلوى المؤمنين لهذا الامر اصلا ما احوجهم لان يدركوا ان لن يضرؤكم الا اذى يعني انهم لا يضرؤوا الله شيء لا

يحزنك الذين يسارعون في كفرهم والذين قالوا - [00:39:48](#)

يعني سبحان الله لا يحزنك الذين يسألونك انه لا يضر الله شيء ما احوج المؤمنين والمؤمنات لاستحضار الكلام ده واستحضار فعلا ان

هم طول ما هم مستمسكين بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ان ما حدش يضرهم ولا يؤذيهم ابدا ابدا ابدا -

ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال سبحانه الله انه يفهمه كده يفهمه كده الاحزاب بتدي الدرس ده بتدي الدرس ده لما المؤمنين يبقوا في ازمة لما يبقوا في اضطهاد لما يبقوا مضيق عليهم لما الاحزاب - [00:40:18](#)

زي الزمن اللي احنا فيه النهاردة. لما الاحزاب كلها تتجمع حوالين المؤمنين. احزاب يعني المجرمين والمجرمات والفاسقين والفاسقات العلمانيين والعلمانيات كل دولا يتحزبوا حوالين المرأة المسلمة عشان يريدوا يريدوا لها ما يريدون. سبحانه الله مش زي المرأة المسلمة فعلا تدرك تدرك تدرك - [00:40:33](#)

ان طاعتها لله وطاعتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقول هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. هو انا اخبرت بكده وما زادهم الا ايمانا وتسليم. وتثبت اكثر وسبحان الله وفعلنا لا تطع الكافرين والمنافقين - [00:40:53](#)

تتبع ما ما اوحى اليها من ربها تتوكل على الله. يا سلام على الاصول الجميلة الثلاثة دي لو تم استصحابها بقى للمؤمن في ايه؟ في كل الشدائد اللي بيواجهها. في كل الابتلاءات في كل الازمات في كل - [00:41:11](#)

كل التحديات اللي بيواجهها لو لو تمس اصحابها لا هتبقى حاجة تانية خالص. لو تم استصحاب رح الاحزاب الروح اللي عاش بها الصحابة في الاحزاء والثبات اللي هم ثبتوه من المؤمنين رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه. من قضى نحبه ومنهم ينتظر وما بدلوا تبديلا ما بدلوا - [00:41:24](#)

المؤمنات محتاجين او محتاجات للامر ده سبحانه الله في قضية الحجاب وسبحان الله ماشي في خط واحد ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في - [00:41:43](#)

والاخرة يعد لهم عذابا مهينا. ما تقلقوش منهم. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. ما تقلقوش منهم يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين الدين عليهن من جانبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين - [00:42:00](#)

طول ما هي سبحانه الله ان يعرفن ان انا وكان الله غفورا رحيم. يا الله على الجمال! طيب هو ربنا بينهى المجرمين دول عن ان هم يؤذوا المؤمنين او لكل حتى المؤمنين المؤمنين بقى المفروض ما يازوش بعض. يعني المفروض المؤمنين ما يازوش بعض - [00:42:17](#)

يعني ده ده المنتظر يعني لا يؤذون رسول الله مؤمن ما يؤذيش رسول الله ولا يؤذي المسلمين ولا يؤذي المسلمين وبيأكد لنا على ان اللي يخلي الانسان في نجاة من ذاك الايذاء هو ايه؟ ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين - [00:42:33](#)

التزام الانسان بطاعة ربنا وثباته عليها هو ده اللي ينجيه من الايذاء كما نجا كما نج الصحابة في الاحزاب من الايذاء. كما نجوا من الايذاء بيقول كده للمؤمن فهو لا زلنا في خط الايذاء هو - [00:42:52](#)

فان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرضوا والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليل. اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - [00:43:07](#)

ربنا دي سنن وازاي فعلا ادراك السنن. ادراك السنن وفهمها يسألونك يسألوك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله. وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة. ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابد لا يجدون وليها - [00:43:21](#)

لا نصير يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول عشان كده العلاقة بالرسول طاعة الله وطاعة رسوله آآ ان يصدق المرء فيما عاهد الله عليه آآ ان ان يطيع الله ورسوله مش يطيع الكافرين والمنافقين - [00:43:39](#)

ان دي تكون حاضرة ان يكون انسان مستحضر المآل في الدنيا وفي الاخرة. المآل اللي شافه الاحزاب ده في الدنيا. فسبحان الله! فكيف سيكون المآل وفي الاخرة يعني ده مآل الاحزاب في الدنيا - [00:44:02](#)

كيف يكون مآل الاحزاب في الاخرة؟ يعني سبحانه الله حتى لو استعرضنا القرآن الكريم كده شف مقال الاحزاب او او كلمة الاحزاب يعني احزاب احزاب في احزاب وكده ويحصل احزاب؟ اه طبعا - [00:44:15](#)

سبحان الله! يعني مثلا شوفوا في عندنا في سورة في سورة هود يقول الله سبحانه وبحمده افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد

منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة - 00:44:29

اولئك يؤمنون به ومن يكفر بي من الاحزاب فالنار موعده فلا تكفي مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون كان في احزاب اللي هم المعينين اللي تجمعوا للغزو. لا بس لازم نفهم ان المجرمين والكافرين هم دائما متحزبين - 00:44:45
ده من المتحزبين على الصد عن سبيل الله وانطلق وانطلق المأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراد. سبحان الله! دائما متحزبين زي ما كان في آآ في بني النضير - 00:45:06

اه يقولون لاخوانهم الذين كفروا الينا اهو يعني كمثل الشيطان اذ قال الانسان يكفر فلما كفر قال سبحان الله آآ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا بال امرهم. يعني هم هم بيتحزبوا يتحزبوا كل ما اوتوا من قوة - 00:45:19
وهو من يكفر من الاحزاب فالنار موعده فلا تكن في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ان دي تبقى حاضرة وان لقطة ان ان ازاي ازاي غزوة الاحزاب تخرج من الحدث للمفهوم - 00:45:37

تخرج من الحدث للمفهوم ان احنا نفهم انها مش مجرد احداث ماضية بعبر باقية مش مجرد احداث ماضية دي عبر باقية. تخرج عندنا من الحدث للمفهوم ازاي فعلا احنا نعيش كده ناخذ بالناس من دي وننتبه لـ 00:45:55
آآ نفهم ان مفهوم الاحزاب ده لا ان دي حاجة هتحصل للمؤمنين ممكن مش لازم بقى تحصل للمؤمنين مثلا ايه تحصل للمؤمنين على مستوى كبير وضخم. لأ والله الذي لا اله الا هو ممكن تحصل لحضرتك لوحده. تحصل - 00:46:16

لحضرتك لوحده لي انا تحصل لمجموعة من الصالحين تحصل لمجموعة من الصالحات ما لهم؟ يتحزب عليهم حد وتحزبوا عليهم ويريدوا ان هم يستأصلوا شقفته. وحد ايه؟ يغري بهم. ويعملوا واد يتحزبوا عليه. طب لما يتحزبوا عليهم بقى يعملوا ايه - 00:46:34

ايه في وسط ده هنلاقي الحاجات دي فعلا هنلاقي الشدائد دي هنلاقي فعلا اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا - 00:46:53
هنشوف الحاجات دي كلها هنشوف في وسط الصف في وسط المجموعة انتم خمسة ستة سبعة ثمانية هنلاقي في وسط الكلام هنشوف في وسط الكلام ده هنشوف في وسط الكلام ده هنشوف في وسط في وسطكم ناس آآ مخدزين هنشوف ناس آآ - 00:47:12

المنافقين وغيرهم آآ واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقول انه بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فراغ ودخلت عليهم من اقطارها ثم سوء الفتنة لاتوا سبحان ربي - 00:47:34

هنشوف الكلام ده هيشوف الانسان الكلام ده. هيشوف الناس اللي بتخذه وبتقول له يمكن لا يكاد حد منا ما يكونش تعرض لحاجة زي كده بس ده عايزين لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - 00:47:49
عايزين يبقى ده السلوك يبقى اسوتنا محمد صلى الله عليه وسلم اسودنا لما نتعرض للابتلاءات لما تمر بنا الازمات فعلا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:48:06

فمنهم من قضى نحبه ومنهم ينتظر وما بدلوا تبديلا ازاي الاحزاب تخرج من من من الحدث للمفهوم ازاي ما تبقاش مجرد احداث ماضية تبقى عبر باقية؟ تفضل حضراتنا الاحزاب كده لما نتعرض لما نمر بازمات لما نتعرض للابتلاءات لما يرمينا يرمينا - 00:48:26
من يصدون عن سبيل الله عن قوس واحدة لازم نبقي فاهمين ان في حاجات هتحصل فساعتها نقول زي ما قال الصحابة هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا. اه اه ما يقال - 00:48:44

الا ما قد قيل للرسل من قبلك. هيتقال لك وهتصد وهتحصل لك وكذا وكذا وكذا وهتبتلى اهو لتبلعن في اموالكم وانفسكم وعلم الذين اشركوا آآ من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور اهو هيجي اه اه هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله ايوه - 00:48:59

ايوة صح صح هو لانبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ايوة صح صح اهو انا اتقال لي ان انا هابتلى الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - [00:49:19](#)
اه صح صح ايوا ايوا فعلا هيحصل هذا ما وعدنا الله ورسوله. صدق الله ورسوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البساء والضراء وزلزلوا. حتى يقول الرسول والذين امنوا متى الى اين نصل الله قريب؟ صح صح -

[00:49:40](#)

تعال تعال يبقى ده سلوكنا يبقى ده سلوكنا لما لما نتعرض لازمة تخص ديننا لما نبتلى في امر يخص بنا يبقى ده سلوكنا يبقى ده سلوكنا فعلا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه منه ينتظر وما بدلوا تبديلا. ما بدلس - [00:49:58](#)
لا تطع الكافرين ولا المنافقين ما هتلاقي ناس بتقول كلام وناس مش عارف ايه لا تطع الكافرين والمنافقين اتبع ما يوحى اليك من ربك. اتبع الوحي تتوكل على الله وكفى بالله وكيفا - [00:50:17](#)

يبقى مدرك ان الله يقول الحق ويهدي السبيل سبحانه وبحمده تبقى دي تبقى دي لو دي حاضرة عندك هيحصل اللي ورا على طول فرد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله من القتال - [00:50:35](#)
وكان الله قويا عزيزا هو هو ازاي اه قضية الاحزاب تخرج من الايه؟ تخرج من من مجرد الحدث المفهوم على مستوى طاعة واحدة طاعة واحدة استمساكك بحجابك انت كواحدة ست - [00:50:51](#)

استمساكي انا بسنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم استمساكي بامر من امور ديني استمساكي بديني في وسط في وسط الفتن والشهوات والحاجات دي كلها جميل قوي ان ولادنا يتربوا على احزاب. جميل قوي يتربوا على الاحزاب - [00:51:07](#)

فعلا لان الاحزاب دول ما بيخلصوش حاضرين في كل زمان ومكان الاحزاب حاضرين في كل زمان ومكان هيبقى بيحاصروكي في بيتك بالاعلام والاعلام والاعلام والاعلام والاعلام والاعلام الحصري دعاة الضلالة بيبقى محاصرين في الشغل بتبقى سبحان الله كأنهم متحزبين على ذاك الانسان الصالح - [00:51:21](#)

آآ ان هي مش مش أحداث مش أحداث ماضية بعبر باقية ازاي ده يبقى حاضرمعانا على طول فعلا ان احنا نعيش بنفسية الاحزاب نعيش بروح الاحزاب بروح الصحابة اللي كانت في الاحزاب ان احنا سلوا الله ان يستر عوراتكم وان يؤمن روعاتكم - [00:51:45](#)
نعيش بالنفسية دي نفسية الصحابة في الاحزاب ونفسية الصحابة اللي هي كانت نفس نفسية الصحابة في حمراء الاسد الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:52:07](#)

اي ما يخوفه زادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ما هو ربنا قال لنا قال لنا ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات وبشر الصابرين احنا عارفين عاملين حسابنا - [00:52:25](#)

عارفين كنا منتظرين لحزة جاية ما بنتعجلهاش ولا بندور عليها ولا بنتعرض لها لحزة البلاء لكن لما بتيجي احنا اتقالنا اتألما مش متفاجئين يعني هذا وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما - [00:52:44](#)

قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان والخوف اولياءه لا القضية فكرة الاحزاب فكرة الاحزاب دول مش لازم يبقوا عشر تلاف. ممكن يبقوا عشرة - [00:53:03](#)

ممكن يبقوا ثلاث اربع افراد مش لازم يكونوا عشر تلاف بس الانسان يبقى فاهم فاهم ان هو الحالة دي هيعيشها هيعيشها كثير جدا اه عشان كده حتى القرآن مش ما وصفش الاحزاب اللي هم الاحزاب اللي هم اللي تحزبوا مع النبي لأ ده اللفظ حاضر - [00:53:22](#)

والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به. اليه ادعو واليه ما انا اهو في صورة مريم فاختلف الاحزاب من بينهم - [00:53:43](#)

ذلك عيسى ابن مريم وقول الحق الذي فيه يمترون. ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه. اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم - [00:54:02](#)

عظيم اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ظالم مبين. كلمة الاحزاب نفسها في القرآن مش جاية مقتصرة على اللي

في الاحزاب بس يعني في سورة صاد جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب - [00:54:22](#)

اما عندهم خزائن ربك رحمة ربك العزيز الوهاب انه ملك السماوات والارض ما بينه في الارض جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وفرعون ذو الاوتاد. وبعض العلماء قالوا يعني من الاحزاب تبشير بالاحزاب - [00:54:43](#)
اهو طب شوفوا دي في صورة صاد مين بقى الاحزاب؟ ربنا قال ايه كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد. وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولي اولئك الاحزاب ان كل الاكاذب الرسل فحق عقاب - [00:54:59](#)

اه التحزب الظالمين والمجرمين في اي زمان ومكان بيطلق عليه احزاب اهو ده تعريف صريح اولئك الاحزاب في سورة صاد في سورة غافر نلاقي سبحان الله ربنا يقول ايه؟ ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلب - [00:55:24](#)
في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم. وهمت كل امة برسولهم ليأخذوا وجادلوا بالباطل ليدحضوا الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وقال الذي امن احنا اهو ده بيتكلم ايه؟ مؤمن ال فرعون. وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب - [00:55:48](#)

مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد سورة الزخرف واختلف الاحزاب من بينهم فوال الذين ظلموا من عذاب يوم اليم زي بتاعة ماريا - [00:56:19](#)

فالشاهد ان هي لفظة الاحزاب نفسها القرآن الكريم هي مش مش جاية مقتصرة على على الاحزاب اللي هم اللي كانوا او اللي كانوا ايام النبي صلى الله عليه وسلم واللي تحزبوا في غزوة - [00:56:33](#)

الاحزاب مفهوم الناس اللي هي تحزبوا التحزب اللي هيكون من المجرمين هيكون من زالمين هيكون من منافقين. هذا التحزب اللي هيكون منهم في مواجهة المؤمنين ولذلك المؤمن لوحد ممكن يبقى حواليه احزاب ممكن - [00:56:49](#)

عاد يعني عشان كده بنقول هو في في اخر السورة آ الله سبحانه وبحمده يؤكد على ذلك آ فاو لك مصيرهم معروف. وقالوا ربنا عشان كده يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول - [00:57:08](#)

وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفهم العذاب والعنهم لعنا كبيرا سبحان الله هيتلاومون هيتبرأوا كلهم كل واحد من من الاخر آ اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. آ سبحان الله الشيطان يبجي يأتي يتبرأ منهم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم هذا الحق - [00:57:29](#)

كما وعدتكم فاخلفتكم وكان لي عليكم ليه؟ فلا تلوموني ولوموا انفسهم. سبحان الله! يعني ده ده هيبقى هيبقى شأنهم هيبقى شأنهم هيبقوا بيتلاعنوا وبيتلاوموا اقبل بعضهم على بعض يتلاوموا اقبل بعضهم على بعض يتساءلون - [00:57:57](#)

ولذلك آ قال الله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:58:15](#)

او ذلكم قولكم بايه؟ بافواهمك والله يقول الحق ويهدي السبيل. اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يبقى ده ده فهمكم ده اعتقادكم ده فكركم ده يقينكم مش بس ده قول السنتكم ده قول قلوبكم كمان - [00:58:33](#)

هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الى ايمان وتسليم قولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيم - [00:58:49](#)

هي دي لو انتم تريدوا ان يكون لكم وجاهة عند الله سبحانه وبحمده انتم انتم اللي بتنكروه على المجرمين ما تقعوش فيه. ما تقعوش في الايذاء للمؤمنين الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا - [00:59:06](#)

ما تأذيش مؤمن بقى انت خلاص تأذيش لا تكونوا كالذين ادوا موسى. فضلا بقى عن ان انت تأزي يعني لكن الذين يؤذون رسول الله اعوذ بالله آ لو انتم تريدوا ان يكون لكم الوجاهة دي عند الله. الوجاهة اللي كانت حاضرة سيدنا موسى والوجاهة اللي حضرها سيدنا عيسى. الوجاهة اللي حضرت الصحب الكرام. قولوا قولا - [00:59:26](#)

اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. هاي الاولى. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. بس

مطلوب منكم جدا لا تؤذوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى ما تبقوش زبهم - [00:59:52](#)

ما تقولوش ذنوب في اي حاجة تبقوش زي اليهود في اي حاجة ما تبقوش زي دول في اي حاجة سبحانه الله البراءة منهم اه قولوا

قولا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [01:00:11](#)

آآ اطيعوا الله والرسول هي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين تبع ما يوحى اليك من ربك وتوكل على الله لذلك اه اتقوا الله وقولوا

قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [01:00:26](#)

طيب ايه تاني ؟ اطيعوا الله ورسوله بس بسبب تصريف الخطاب يعني اسلوب القرآن الجميل ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا

عظيما. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - [01:00:50](#)

يحملن واشفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على

المؤمنين المؤمنين وكان الله غفورا رحيما للامانة الميثاق الميثاق اللي فيه ميثاق يخلصنا حنا - [01:01:04](#)

ميثاق يخلص المؤمنين آآ له علاقة بالامانة دي. هناك ميثاق يخلص المؤمنين له علاقة بهذه الامانة والمفروض الميثاق ده هو عهد بيننا

وبين الله آآ والمفروض ان احنا ينبغي ان احنا نلتزم به. ينبغي ان احنا نكون صادقين فيه. آآ في في اتباع الرسل ونصرتهم -

[01:01:25](#)

في يعني وفي الايمان بربوية الله سبحانه وبحمده اه ولذلك الكلام على الميثاق كتير جدا جدا واليهود كان من مشاكلهم مسألة

الميثاق دي. يعني ربنا يقول الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون - [01:01:47](#)

في الارض اولئك هم الخاسرون ربنا يقول واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلمكم تتقون

ثم توليتهم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين - [01:02:09](#)

ربنا يقول واذا اخذوا ميثاق بني اسرائيل الا لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا

للناس حسنى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتهم الا - [01:02:26](#)

قليلا منكم وانتم ثم توليتهم الا قليلا منكم وانتم وانتم معرضون الا قليلا منكم وانتم وانتم معرضون واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون

دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم - [01:02:41](#)

يخرجون فريقا منكم من دياره تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان ويأتوكم اسرى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجه. افتؤمنون ببعض

الكتاب وتكفرون ببعض جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما

تعملون - [01:03:02](#)

اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعصون برضه آآ بنشوف سورة البقرة ربنا يقول واذا اخذنا

ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوته واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا - [01:03:21](#)

واشربوا في قلوبهم العجلة بكفرهم قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين ميثاق الميثاق الميثاق مسألة في غاية

الاهمية واذا اخذ الله ميثاق النبيين شوف بقى ميثاق النبيين الراسخين. ده كان كان الميثاق اللي اخذ على على بني اسرائيل

المجرمين - [01:03:42](#)

وما التزموا شبيهه وسبحان الله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابينا ان يحملنها واشفق منها وحملها الانسان انه

كان ظلما ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات - [01:04:03](#)

ان هم المشركين هم ده ما يلتزموش بالميثاق واذا اخذ الله ميثاق النبيين الراسخين ما زال عندنا هنا في الحجرات اللي احنا عندنا هنا

في الحجرات فيه ميثاق في الاول او في ميثاق واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم - [01:04:21](#)

ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى عيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا هنا ربنا يقول واذا اخذ الله ميثاق النبيين. لما

اتيتمكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟

قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من - [01:04:41](#)

فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون اذا التزموا التزموا بميثاقهم. في نفس السورة ربنا يخبرنا بقى ايه؟ واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب دول ده كان بقى ميثاق - [01:05:08](#)

اللي خده من الربانيين الراسخين طيب واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبينه للناس ولا تكتمنونه فنبذوه وراء ظهوره واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشتررون الموائيق دي والحفاظ عليها هناك طبعا واخذنا منكم ميثاقا غليظا في مسألة علاقة الرجل في الزواج يعني كيف وكيف تأخذون وقد - [01:05:23](#)

افضى بعضكم الى بعض برضو الالتزام بالموائيق ايه بس الميثاق اللي يخلصنا بقى احنا بتاع الامانة العامة. حتى ربنا بيقول عنهم برضه ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا. وقل - [01:05:45](#)

قلنا لهم لا تعدو في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا واخذنا منهم ميثاقا غليظا فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفر - [01:06:00](#)

بهم فلا يؤمنون الا قليلا يعني اجرام اجرام ما بعده اجرام عشان كده لا تكونوا كالذين اذوا موسى. ناس اذوا نبيهم مش هيؤذوا نبيه نبي غيرهم مش هيؤذوا نبينا مش هيؤذوا المؤمنين والمؤمنات - [01:06:16](#)

ليذهب هذا سلوك اليهود او غيره من الكافرين شف بقى سبحان الله هنا آ ربنا بيقول اهو عشان بس الكلام ده يبقى واضح ان احنا فيه ميثاق احنا احنا مطالبين به. واذكروا نعمة الله عليكم وميثاق - [01:06:35](#)

ذاقه الذي وافقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ده متوجه لهذه الامة في مطلع سورة المائدة. واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي وافقكم به. اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور - [01:06:54](#)

ربنا في المائدة وده بيدي رب اشكال ربنا بياكد لنا احنا على الميثاق والعهود دي لان سورة المائدة بتتكلم عن القضية دي كتير آ عشان كده في الصورة نفسها ربنا بيقول ولقد اخذ الله ميثاق ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل. وبعثنا منهم اثني عشر - [01:07:20](#)

وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم وليدخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل. فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم. نقضوا الميثاق - [01:07:38](#)

واجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضع ونسوا حظا مما ذكروا به. ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم. فاعف عنهم اصبح ان الله يحب المحسنين هذا الميثاق عشان كده حتى قبلها مباشرة قبل ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل. وبنقول يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - [01:08:00](#)

اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون لذلك ده واحد من الدروس المهمة جدا جدا جدا في في الاحزاء بس يعني الصدق في الوفاء الوفاء بالعهد - [01:08:22](#)

الصدق في الوعد الوفاء بالعهد والصدق في الوعد ده ضروري جدا جدا مم صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومن بدلوا تبديل. يجزى الله الصادقين بصدقهم الموائيق دي العهود انتظر معها الايه؟ الحفاظ عليها اللي يصدق المرء - [01:08:47](#)

طيب كل ده امور المائدة فيها كلام كتير طيب في ميثاق تاني اهو ومن الذين قالوا ان نصارى اخذنا ميثاقه فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينه العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. سوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون - [01:09:09](#)

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا ما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجه من الظلمات - [01:09:27](#)

الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ما فيش التزام بالميثاق كلمة ايه ده في الاية رقم سبعين بقى فقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا - [01:09:37](#)

يقتلون اهو ده ده حالهم مع مع الميثاق في الاعراف بقى يقول الله سبحانه وبحمده فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. وان ياتهم عرض مثله يأخذون. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا -

الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير الذين يتقون. افلا تعقلون هم ده كان حالهم ولذلك بقى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. ده ما ينبغي ان نكون عليه - [01:10:18](#)

اللي هم زي مي؟ زي المؤمنين. قد تبع ما يوحى اليك من ربك فلذلك حتى ربنا عز وجل في سورة الرعد يقول افمي يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - [01:10:33](#)

انما يتذكره اولو الباب مين اولو الباب دول الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق الذين ينصرون ما امر الله ان به ان يوصل او صف السلوكية لاولي الباب ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. ويدرون بالحسنة السيئة - [01:10:47](#)

اولئك لهم عقوبة دار في نفس السياق والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصى ويفسدون في

الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. نسال الله العافية - [01:11:11](#)

عندنا الآية بتاعتنا بتاعة الاحزاب الاحزاب وفي الحديد ربنا يقول ايه؟ يقول وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين والذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور. وان الله بكم لرؤوف رحيم -

[01:11:25](#)

الميثاق قضية الميثاق دي قضية الاستقامة عليه وقضية الالتزام بالالتزام به والاستقامة عليه. ان احنا المفترض

الانسان آ في عهد عهده في ان هو المفروض آ ينصر الرسل والصالحين ولما يجيه الحق يتبعه. مفروض يكون كده - [01:11:55](#)

آ في الاعراف الكلام ده يعني سبحانه الله آ احنا قلنا هم عندهم بناء اسرائيل عندهم مشكلة في الميثاق يعني شوفوا احنا كنا لسه بنقرا دلوقتي بنقرا ايه آ ربنا سبحانه بيحب بيكلنا بقى عن مسألة الميثاق دي عشان بس يتفهم ان الميثاق ده ما يخص بني

اسرائيل بس - [01:12:21](#)

بعد الكلام بقى عن اصحاب السبت ماشي ربنا قال وقطعناهم في الارض امما. منهم الصالحون ومنهم دون ذلك. وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا - [01:12:44](#)

قولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون. والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا

نضيع اجر المصلحين. شوفوا بقى بعد واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه ذلة - [01:13:09](#)

وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون لعلكم تتقون تبقوا متقين تماما يوحى اليك من ربك سبحانه

الله! شف بقى ربنا بيذكرهم ويذكرنا ويذكر كل الخلق. واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريته - [01:13:27](#)

واشهدهم على انفسكم انس واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او

تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم ا فتهلكنا بما فعل المبطلون - [01:13:51](#)

وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون اهو احنا احنا يعني احنا قبلنا احنا الانسان انت خلاص انت خدت الميثاق ميثاق ان انت لما

تشوف يعني الست بربكم؟ اه خلاص. ايكفر بالله لا يحاد الله - [01:14:15](#)

يعني وسبحان الله زي ما قال اه يعني حيي بن اخطب ويا ليتنه كان عمل بها فانه من ايه؟ من يخذل الله يخذل. فانه من يخذل الله

يخذل يعني اللي ربنا يخذله هيخذل. يعني كانها كده ايه ومن يهن الله فما له من مكرم. طيب ما انت يعني ما انت عارف اهو -

[01:14:36](#)

كان فين بقى العمل بمقتضى الكلام ده المهم يعني دي كده يعني من من وحي المقدمة والخاتمة بتاعة السورة نقدر نستبين الاصول

الكبرى اللي احنا المفروض نخرج بها آ من حادثة الاحزاب غزوة الاحزاب - [01:14:57](#)

والحاجات اللي لازم نكون مستصحبينها وان ازاى فعلا هي بتكلنا آ عن قضية الازمات الابتلاءات الشدائد بيتعرض لها الانسان وازاي

ان هو ايه الحاجات اللي يستصحبها ويعتصم بها في تلك الازمات وفي تلك الشدائد اللي ربنا يجعلها سببا - [01:15:18](#)

ان شاء الله في انه يتجاوز تلك الازمات ويتجاوز تلك الشدائد آآ اصول كبيرة يمكن حتى اللي نسي ولا اتلخبط ولا مش فاكرو ركز بس في الحاجات اللي في المقدمة وفي الخاتمة. لو ركز بس في - [01:15:39](#)

اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ماشي؟ وتستحضر ان الله كان عليما ايه؟ عليما حكيم دي الاولى. الثانية اتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان يستحضر ان الله كان بما تعملون. زي ما قلنا السلاسية السلاسية. اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين - [01:15:57](#)

ان الله كان عليما حكيم. استحضر دي. الثانية تبع ما يوحى اليك من ربك. واستحضر ان الله بما كان بما تعملون خبير طيب والتالته؟ وتوكل على الله وكفى بالله وكبلا - [01:16:20](#)

الثالithe دي لو انا استحضرتها كده اي ما تعرض لا يذاء. اي ما تعرض لا ابتلاء اي ما تعرض لا فتراء اي ما تعرض لضراء ايام اتعرض لمأساة اي ما تعرض لحاجة من الحاجات دي وفي حد - [01:16:34](#)

يتحزب علي يبدأ بقي يدايقني يبدأ يضيق علي لو انا لو انا لو انا فضلت محافز على الثلاثة دول كده كده خلاص طيب في توضيحات ثانية في الاخر لا تكونوا كالذين ادوا موسى - [01:16:51](#)

اوعوا تكونوا زيهم لتكونوا زيهم في ندهم للميثاق ولا تكونوا زيهم في ان هم ما اتبعوش من اوحى اليهم من ربهم خذوا ما اتيناكم بقوة ما عملوش كده ولا تكونوا زيهم في انكم تصدوا عن سبيل الله وتؤذوا المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وتؤذوا رسول الله ما تكونوش زيهم - [01:17:13](#)

اوعوا تكونوا زيهم اوعوا تكونوا زيهم اوعى تقع في مستطاعه حاجات اكيد عليها خاتمة لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله ما قال وكان عند الله وجهه. اهو نجا منها - [01:17:35](#)

زين مما سينجون من من من الايذاء سبحانه الله! ان مش يعني وكأن ايه لا تتحزب على حد ولا تقلق لو حد تحزب عليك وكأني لا تكونوا كالذين ادوا موسى ما تتحزبش على حد - [01:17:48](#)

بنجد للاسف الشديد النهادة ان المسلمين اللي يتم اغراؤهم اهو ويتم الضحك عليهم يتحزبوا على الصالحين زيهم تتحزبوا على اخوانهم تتحزبوا يؤذونهم يؤذونهم يؤذونهم وهم خارج صفهم او يؤذونهم وهم داخل صفهم - [01:18:08](#)

لا تكونوا كالذين ادوا موسى طيب اما تتحزبش يبقى الثاني الدرس اللي اللي نخرج به من الاحزاب. واحنا دايمنا عمالين نقول ايه؟ المؤمنين والصالحين والمؤمنين والصالحين. طيب ما انت برضو اللي عملوه الكافرين - [01:18:29](#)

اللي عملوه المنافقين اللي عملوه اليهود انت برضو مطالب بان انت اللي عملوه الكافرين واللي عملوه اليهود. لا لا تكونوا كالذين ادوا موسى ما تؤذوش حد والذين يؤذون المؤمن والاموات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثم مبين. ما تؤذوش حد - [01:18:43](#)

ما تحزبوش على حد ما تتجمعوش ما تتواطؤوش مع حد على على ايداء حد ولا على الافتراء على حد ولا لا تقع في هذا المستنقع لا تقع في هذا المستنقع - [01:19:00](#)

طب لو انتم بقى تم التحزب عليكم؟ اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اتقوا الله قولوا قولا سديدا خلي اقوالكم على السداد ماشي خليككم على السداد في اقوالكم وفي اعتقاداتكم في يقينكم - [01:19:16](#)

وفي اعمالكم كما كان الصحابة يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ايه الثاني؟ ايه اللي بعد كده؟ ومن يطع الله ورسوله بقى في اخر السورة لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأوا الله مما قالوا - [01:19:41](#)

وكان عند الله وجهه. طيب لو احنا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اتقوا الله. هم. جعلوا بينكم وبينهم غضب الله وقاية قولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ويطع الله ورسوله. ومن يطع الله ورسوله - [01:20:08](#)

اطيعوا الله ورسوله خليككم زي الصحابة لما قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ايمانا وتسليما وبعدين صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه منهم ينتظرهم بدلة منه - [01:20:26](#)

في وسط في وسط الاحزاب وعشان تبقى عارف ايه المطلوب بالضبط كونوا كده مهما اشتدت ازيتوا في اي كونوا كده كونوا كده لو ده حصل ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [01:20:44](#)

وما تقلقوش ما تقلقوش من المنافقين والمجرمين ما تقلقوش يعني لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ما تقلقوش منهم - [01:21:02](#)

لو ما بطلوش غيهم ربنا سبحانه وبحمده سيخزيه بايدكم او بايديه بس ربنا سيخزيه ملعونين اينما ثقوا اخذوا وقتلوا تقديرا. سنة الله في الذين خلوا من قبل يا سلام على الاصل ده ولن تجد لسنة الله تبديلا - [01:21:24](#)

ليست مجرد احداث ماضية. انما هي عبر باقية مش عايزين نبص لها بعين الانبهار والاكابر بس عايزين ننزر لها بعين التفكير والتأسي والاعتبار عايزين ننزر بالعين دي ان لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [01:21:43](#)

ان يكون النبي اسوة لنا صلى الله عليه وسلم. ان الصحابة يكونوا قدوة لنا في اللي حصل ده ده المطلوب ان الاصل ده سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - [01:22:09](#)

سنة ربنا في نصرة المؤمنين المظلومين وسنة ربنا في اهلاك الاحزاب والمجرمين والظالمين نسألُك الناس عن الساعة قل انما علم عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابدًا لا يجدون وليا وناصرًا. او متقلب وجوههم في النار يقولون ليتان - [01:22:25](#)

الله واطعنا الرسول قالوا ربنا انا اطعنا شف طاعتهم بقى عشان كده انت بيتقال لك في الاخر ايه انك تطعن في الاخر انك تطيع ودول ما تقلقوش عشان كده في الاخر ربنا بعد فقد فوزا عظيما يقول انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن واشفقن منها وحملها - [01:22:50](#)

انت حملت الامانة خلاص حملت الامانة بقى ما تبقاش زيههم حملت الامانة يعني قد اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا - [01:23:10](#)

ليجزى الصادقين بصدقهم ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات حتى لو حصل حاجة تقدر تتوب وتنيم وتعود وده يكون حاضر فانت انت قدامك الطائفة دي وقدامك الطائفة دي هذه دروس كبرى ومعالم ضخمة يخرج المرء بها من يعني في الصورة يعني من وحي السورة لو صحيت تعبير من وحي - [01:23:31](#)

مقدمتها وخاتمتها كانها ولزلك لعلنا نفهم بقى ليه اتسمت الاحزاء عشان التعامل مع الاحزاب دول الاحزاب الناس اللي تتحزب احنا ما نتحزبش ابتداء ما نبقاش زيههم هو مش ربنا بيذكرهم عشان خاطر ان احنا نقعد نقول ايه؟ دول وحشين دول مقرفين دول عالم مجرمين دول لا عشان لا تكونوا كالذين ادوا موسى - [01:23:59](#)

تباءم الذين اذن المؤمنین والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً بالعكس ده انتم آآ يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بالعكس ده ده انتم تعيشوا على حالة النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم والارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله مؤمنين واجرين الا ان تفعلوا الى اولنكم - [01:24:26](#)

معروفة كان ذلك في الكتاب مستورة فاخوانكم في الدين ومواليكم ومواليكم حتى لو انتم يعني فرقت بينكم حاجات او خلاص بس لأ نسب الدين باقي لو حتى راح نسب الطين نسب الايمان باقي لو راح نسب الابدان - [01:24:49](#)

ده ده المطلوب منكم ده المنتظر منكم ده المفروض منكم اصلا ما تبقيش زي الاحزاب ما تقوليش زي الاحزان ولما يتحزب عليكم الاحزاب تكونوا زي الاصحاب - [01:25:08](#)

اصحاب الكرام الوصايا واضحة من الاول زي النبي والاصحاب الوصاية واضحة من الاول ماشي وعندكم اسوتكم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عندكم اسوتكم بس ولزلك بقى هتقول الايذاء ده قد يكون مادي وقد يكون معنوي ونشوف بقى في الصورة حاجات آآ زي ما استعرضنا الصورة ويؤدونا - [01:25:30](#)

بلسانهم ويقولوا ده مش عارف تزوج ومش عارف بنت مش عارف ايه. مش عارف يعني حاجات كتير. اي سورة من الايذاء يوجهون

به الى النبي صلى الله عليه وسلم او يتوجهون بها للمؤمنين - [01:25:57](#)

ربنا ربط على قلوبهم ان يعملوا ايه بالضبط؟ كيف يتعاملون مع الاحزاب؟ اي حد هيتحزب عليه مع اولئك الصداد حقاد والحساد لما يتحزبوا عليه امره وكيف يكون سلوكه علشان علشان تبقى الاحزاب مش مجرد احداث ماضية تبقى عبرة بل عبر ودروس -

[01:26:11](#)

باقية تفضل معنا باقية معنا باقية بقاء الدهر يظل هذا هو الامر وهذا هو السلوك من المرأة ومن الانسان حينها حينها لما يكون ده وضعنا فعلا يبقى احنا دفعنا حقا بغزوة الاحزاب وفعلا خرجنا بدروس غزوة الاحزاب. ان شاء الله يكون لنا طبعا لا زال لنا - [01:26:37](#) وقفات لكن نكتفي بهذا القدر اليوم. ونسأل الله سبحانه وبحمده آآ ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا وينفعنا ما ينفعنا او ان يزيدنا علما. آآ

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا - [01:26:56](#)

اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن بطن لا تشيع ومن صلاة لا تنفعه من دعاء لا يرفع. اه مم -

[01:27:13](#)

اه اللهم انا اه نسألك آآ علما آآ اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وآآ وزدنا علما اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد مرافقة

نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين - [01:27:23](#)

اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احداث

كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول - [01:27:44](#)

لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعا للالزام. وهو اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاكواب.

وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك - [01:28:15](#)

كاوان فالسيرة كانت نبراسا قد بد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام.

خير نبي خير ختام - [01:28:55](#)